الأمم المتحدة

A

A/RES/54/94
28 January 2000

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ٣١ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالـة إلى لجنة رئيسية (A/54/L.38 و Add.1)]

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية - ٩٤/٥٤

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(١)،

وإذ تشير إلى أحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة عن التنظيمات أو الوكالات الإقليمية التي تحدد المبادئ الأساسية التي تنظم أنشطتها وترسي الإطار القانوني للتعاون مع الأمم المتحدة في مجال صون السلام والأمن الدوليين، وكذلك إلى القرار ٥٧/٤٩ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ الذي يرد في مرفقه الإعلان المتعلق بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والتنظيمات أو الوكالات الإقليمية في مجال صون السلام والأمن الدوليين،

وإذ تشير أيضا إلى الاتفاق المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٥ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(٢) بصيغته المستكملة الذي وقعه في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية^(٣)،

.A/54/484 (١)

الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٥٤٨، الرقم ٦١٤ (الجزء الثاني).

المراجع نفسه، المجلد ١٥٨٠، الرقم ٤٠٤ (الجزء الثاني).

وإذ تشير كذلك إلى قراراتها بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، بما فيها القرار ٩١/٥٣ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ تشير إلى أنها، في قراراتها ٢٠/٤٦ المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ و ١٤٨/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ٢٥/٤٨ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، حيث، في جملة أمور، الأمين العام ووكالات منظمة الأمم المتحدة ذات الصلة على مواصلة تقديم الدعم لإنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ٢١٤/٤٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ بشأن تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات^(٤)،

وإذ تحيط علماً بإعلان الجزائر والإعلانات والمقررات التي اعتمدتها مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الخامسة والثلاثين المعقدة في مدينة الجزائر في الفترة من ١٢ إلى ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٩^(٥)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بالمقررات الواردة في إعلان سيرت الذي اعتمدته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته الاستثنائية الرابعة المعقد في سيرت، الجماهيرية العربية الليبية، يومي ٨ و ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩^(٦)،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة التعاون المتواصل والأوثق بين الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومنظمة الوحدة الأفريقية في مجال السلام والأمن، وال المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتقنية، والثقافية، والإدارية،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن أسباب الصراعات في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(٧)،

(٤) القرار ١٥١/٤٦، المرفق.

(٥) A/54/424، المرفق الثاني.

(٦) A/54/621، المرفق.

(٧) A/52/871-S/1998/318؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثالثة والخمسون، ملحق S/1998/318، نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٩٨، الوثيقة

وإذ تلاحظ أن آلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع الصراعات في أفريقيا وإدارتها وتسويتها تتطور قدرتها باطراد في مجال منع الصراعات وتسويتها،

وإذ تلاحظ أيضاً الجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية، والمساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة، لتشجيع تسوية المنازعات والصراعات بالطرق السلمية واستمرار عملية إرساء الديمقراطية في أفريقيا،

وإذ ترحب بالمقرر (LXX) CM/Dec.482 الذي اتخذه مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في عام ١٩٩٩، والمتعلق بإنشاء لجنة خاصة معنية بالأطفال والصراعات المسلحة، وذلك في ضوء خطورة حالة الأطفال المتضررين بالصراعات المسلحة^(٨)،

وإذ يساورها بالغ القلق لأنّه، بالرغم من السياسات الإصلاحية التي تقوم البلدان الأفريقية بتنفيذها، ما زالت حالتها الاقتصادية حرجة، كما أن الانتعاش والتنمية في أفريقيا ما زالت تحول دونهما بشدة عقبات من ضمنها استمرار انخفاض أسعار السلع الأساسية، وعبء الديون الثقيل، إلى جانب تأثيرها تأثراً كبيراً بمستويات المساعدة الإنمائية الرسمية والاستثمار الأجنبي المباشر، وكذلك بالصراعات الجارية في بعض مناطق القارة.

وإذ تدرك الجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية ودولها الأعضاء في مجال التكامل الاقتصادي وضرورة التعجيل بعملية تنفيذ المعاهدة المنبثقة للجماعة الاقتصادية الأفريقية^(٩)،

وإذ تشير إلى انعقاد المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن اللاجئين والعائدين والشريدين في أفريقيا بالخرطوم يومي ١٣ و ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ تعترف بالمساعدة التي قدمها بالفعل المجتمع الدولي إلى اللاجئين والشريدين داخلياً والبلدان المضيفة لهم في أفريقيا،

وإذ تشدد على أن خطورة حالة اللاجئين والشريدين داخلياً والبلدان المضيفة لهم في أفريقيا تستدعي زيادة المساعدة الدولية على وجه الاستعجال،

وإذ تشير إلى انعقاد المؤتمر الوزاري الأول لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن حقوق الإنسان في أفريقيا في غرائد باي، موريшиوس، في الفترة من ١٢ إلى ١٦ نيسان / أبريل ١٩٩٩،

(٨) انظر A/54/424، المرفق الأول.

(٩) A/46/651

وإذ تسلم بأهمية إستخدام وصون ثقافة سلام وتسامح وعلاقات وثام قائمة على أساس التنمية الاقتصادية، والمبادئ الديمقراطية، والحكم الرشيد، والعدل الاجتماعي، والتعاون الدولي،

١ - تحيط علما بـ تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(١) وما يبذله من الجهد تعزيزاً لذلك التعاون وتنفيذاً للقرارات ذات الصلة؛

٢ - تلاحظ الإسهام المقدم من مكتب الأمم المتحدة للاتصال مع منظمة الوحدة الأفريقية منذ إنشائه في نيسان/أبريل ١٩٩٨؛

٣ - تلاحظ مع التقدير مشاركة منظمة الوحدة الأفريقية بشكل مستمر ومتزايد في أعمال الأمم المتحدة، وأجهزتها ووكالاتها المتخصصة، وما تقدمه من إسهام بناءً في تلك الأعمال؛

٤ - تهيب بأجهزة الأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، تعزيز إشراك منظمة الوحدة الأفريقية في جميع ما يقوم به من أنشطة تتعلق بأفريقيا؛

٥ - تعرب عن تقديرها للتقرير المقدم من الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا والعمل على تحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(٧)، وتشجع التنفيذ المبكر للتوصيات الواردة فيه من قبل الأمم المتحدة، وأجهزتها ووكالاتها المتخصصة، كل في مجال اختصاصه، وكذلك من قبل الدول الأعضاء؛

٦ - تهيب بالأمم المتحدة تعزيز ما تقوم به من تعاون وتنسيق وتبادل للمعلومات مع منظمة الوحدة الأفريقية، في المجالات التالية:

(أ) منع نشوء الصراعات من خلال ترويج ثقافة سلام وتسامح وعلاقات وثام في أفريقيا؛

(ب) تسوية المنازعات بالطرق السلمية وصون السلام والأمن الدوليين في أفريقيا، حسب ما ينص عليه الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة؛

٧ - تدعوا الأمم المتحدة إلى تكثيف مساعدتها لـ منظمة الوحدة الأفريقية في مجال تعزيز القدرة المؤسسية والتشغيلية لكيتها لمنع نشوء الصراعات في أفريقيا وإدارتها وتسويتها، ولا سيما في المجالات التالية:

(أ) إستخدام نظام الإنذار المبكر؛

- (ب) المساعدة التقنية وتدريب الأفراد المدنيين والعسكريين، بما يتضمن برنامجاً لتبادل الموظفين؛
- (ج) تبادل المعلومات وتنسيقها، بما في ذلك بين نظامي الإنذار المبكر التابعين للمنظمتين؛
- (د) الدعم السوقي، بما في ذلك في مجال إزالة الألغام؛
- (ه) تعبئة الدعم المالي، بما في ذلك من خلال الصناديق الاستئمانية التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية؛
- ٨ - تحت الأمم المتحدة على تشجيع البلدان المانحة على أن تقدم، بالتشاور مع منظمة الوحدة الأفريقية، تمويلاً وتدريباً كافيين للبلدان الأفريقية فيما تبذل من جهود لتعزيز قدراتها على حفظ السلام، بغية تمكين تلك البلدان من المشاركة بنشاط في عمليات حفظ السلام داخل إطار الأمم المتحدة؛
- ٩ - تهيب بجميع الدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية والدولية، لا سيما تلك التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، فضلاً عن المنظمات غير الحكومية، أن تقدم المساعدة الملائمة لللاجئين والمشددين داخلياً، فضلاً عن البلدان الأفريقية المضيفة لهم، وأن تكفل الأمان والحياد داخل مخيمات ومستوطنات اللاجئين؛
- ١٠ - تشجع الأمم المتحدة على القيام، من خلال الممثل الخاص للأمين العام المعنى بالأطفال والصراعات المسلحة بمساعدة منظمة الوحدة الأفريقية ولجنتها الخاصة المعنية بالأطفال والصراعات المسلحة فيما يبذله من جهود لكتفالة حماية ورفاه الأطفال المتضررين بالصراعات في أفريقيا؛
- ١١ - تلاحظ مع التقدير المساعدة المقدمة من الأمم المتحدة ووكالاتها إلى البلدان الأفريقية في سياق تعزيز عملية إرساء الديمقراطية، وتدعو إلى استمرار تقديم هذا الدعم في مجالات التثقيف من أجل الديمقراطية، ومراقبة الانتخابات، وحقوق الإنسان، والحرية، وسيادة القانون، بما في ذلك تقديم الدعم التقني للجنة الأفريقية المعنية بحقوق الإنسان وحقوق الشعوب؛
- ١٢ - ترحب بأولوية التي أولتها منظومة الأمم المتحدة للتنمية الأفريقية وتشدد، في هذا الصدد، على الحاجة إلىمواصلة وزيادة المساعدة الاقتصادية والتقنية المقدمة إلى البلدان الأفريقية؛
- ١٣ - تحت الأمين العام، والدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية والدولية، ولا سيما تلك التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، على دعم تعزيز الجماعة الاقتصادية الأفريقية؛

٤ - تطلب إلى وكالات منظومة الأمم المتحدة العاملة في أفريقيا أن تدرج في برامجها على كل من الصعيد الوطني ودون إقليمي وإقليمي أنشطة يكون من شأنها تعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي بين إقليميين في أفريقيا:

٥ - تهيب بوكالات الأمم المتحدة تكثيف عملية تنسيق برامجها الإقليمية في أفريقيا بغرض تعزيز الروابط فيما بينها، وكفالة التوازن الفعال بين برامجها وبرامج المنظمات الاقتصادية الأفريقية الإقليمية ودون إقليمية، وتهيئة بيئه مواتية للاستثمار؛

٦ - تؤكد الحاجة الماسة إلى التنفيذ الفعال للتوصيات الناشئة عن استعراض منتصف المدة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات^(١٠)؛

٧ - تدعوا الأمين العام إلى تشجيع إشراك منظمة الوحدة الأفريقية بشكل أوسع في تنفيذ ومتابعة وتقييم برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات وما بعدها، بما في ذلك إجراء استعراض نهائي لتنفيذ البرنامج الجديد في عام ٢٠٠٢؛

٨ - تهيب بالمجتمع الدولي أن يدعم ويعزز قدرة البلدان الأفريقية على الاستفادة من الفرص التي تتيحها العولمة والتغلب على ما تشكله من تحديات، كوسيلة لكفالة استدامة النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة؛

٩ - تدعوا الأمين العام إلى وضع استراتيجيات فعالة جديدة لتنفيذ توصيات الاجتماع السنوي لأمانة منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة، المعقود في الفترة من ٦ إلى ٨ أيار / مايو ١٩٩٨، حسب ما وافقت عليه المنظمتان في اجتماع المتابعة المعقود بينهما في ٢١ أيلول / سبتمبر ١٩٩٩؛

١٠ - تهيب بالمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تكفل تمثيل رجال ونساء أفريقيا بشكل فعال ومنصف على المستويات العليا ومستويات وضع السياسات بمقرر كل منها وفي عملياتها الميدانية الإقليمية؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٧٣

٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٩

(١٠) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والخمسون، الملحق رقم ٤٨ (A/51/48).